[260] فيما نذكره عن العالم محمد بن أبى مسلم بن أبي الفوارس المذكور من كتابه الذي أصله بالنظامية العتيقة، وفيه تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين. وهو الحديث السادس والعشرون، ننقله بألفاظه: قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم جمال الدين علي بن الحسين الطوسي قال: أخبرنا الشيخ الإمام تاج الدين مسعود بن محمد الغزنوي ببخارا قال: حدثنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن عبد ا الحافظ قال: حدثنا الطبراني قال حدثنا عبد ا بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري قال: حدثنا تليد (1) بن سليمان عن أبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي ا عليه قال: كان النبي صلى ا عليه وآله ذات يوم جالسا بالأبطح وعنده جماعة من أصحابه وهو مقبل علينا بالحديث، إذ نظر إلى زوبعة (2) قد ارتفعت فأثارت الغبار وما زالت تدنو والغبار يعلو، إلى أن وقعت بحذاء النبي صلى ا عليه وآله، فسلم على رسول ا صلى ا عليه وآله شخص فيها. ثم قال: يا رسول ا، اني وافد قومي وقد استجرنا بك فاجرنا وابعث معي من قبلك من يشرف على قومنا، فان بعضهم قد بغوا علينا ليحكم بيننا وبينهم بحكم ا وكتابه. وخذ علي العهود والمواثيق المؤكدة اني أرده إليك سالما في غداة إلا أن يحدث علي حادثة من قبل ا.

_____

(1) في النسخ: تلميذ، والصحيح ما ذكرنا. (2) زوبعة بالباء بمعنى الجن كما في مجمع البحرين.